الفن المفاهيمي ودوره في الحملات التوعوية والتنمية المستدامة

م. د/ إيمان محمد السعيد مصطفى

مدرس - كلية الفن والتصميم- جامعة 6 أكتوبر للعلوم والفنون الحديثة – مصر

Emanelsaid171@gmail.com

ملخص البحث

تعددت الفنون البصرية نتيجة للتطور المستمر في التكنولوجيا، مما أدى إلى ظهور العديد من المدارس الفنية، التي كان الفن المفاهيمي واحدا منها، وهو الفن الذي إرتبط إرتباطا وثيقا بفن الإعلان كأحد أنواع الفنون البصرية التي إعتمدت على الفكرة والمضمون.

وتعتبر حملات التوعية العامة نوع من أنواع الإعلان الغير هادفة للربح، لما تحمله من رسائل توعوية لفئات المجتمع في جميع المجالات السياسية والصحية والإجتماعية وغيرها، وذلك بغرض إقناع جماهير تتسم بالاختلاف والتنوع فى المستوى الاجتماعي والثقافي والفكري بهدف تغيير أو خلق سلوك أو معتقد أو عادة في أي من هذه المجالات. مما يؤدي الى الإرتقاء بمستوى المجتمع من جميع الإتجاهات .

لذلك لعب الفن المفاهيمي دورا هاما في تلك الحملات سواءا كانت إعلانات مرئية ثابتة أو متحركة، فمن خلال الفكرة إستطاع الفن أن يحول الإعلان إلى صورة مرئية ذات بعدين تجذب العقل وتثير الإنتباه وتوصل رسالة متضمنة تحملها عناصر الفكرة من صور وكتابات، فتؤثر في النفس وتدفع لتغير مجتمع.

الفن المفاهيمى أو التصورى يعتبر الفكرة هى الآلة المنتجة للفن، وتصبح الخطة باستخدام الأدوات الفنية من خط ومساحة ولون وتشبيه واستعارة فى خدمة أن تتواصل الفكرة مع المتلقى بشكل مشوق وغير تقليدى ويمكنها جذب المتلقى وإثارة تفكيره ودعم الرسالة المحتواة فى تصميم الفكرة.

يقدم البحث دراسة وصفية تحليلية للفن تعتبر حملات التوعية العامة نوع من أنواع الإعلان ولكنها إعلان غير هادف للربح ، لما تحمله من رسائل توعوية في جميع المجالات السياسية والصحية والإجتماعية وغيرها، فهي تحتاج لإقناع فئات المجتمع المتنوعة بتغير أو خلق سلوك أو معتقد أو عادة في أي من هذه المجالات، بهدف الإرتقاء بمستوى المجتمع من جميع الإتجاهات .

الكلمات المفتاحية:

الفن المفاهيمى – الاتصال الجماهيرى – التوعية المجتمعية – الإعلام التنموى.

DOI: 10.21608/mjaf.2020.23955.1513